

شرح العقيدة الإسلامية (٥) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

نعم الحمد لله اما بعد. يقول المؤلف عفا الله عنا وعنك الركن الاول من اركان الاسلام الشهادتان. الشهادتان هما مفتاح للدخول في هذا الاسلام الشهادتان اول ما يبدأ الانسان بالاسلام لابد ان يأتي بالشهادتين. وهم خاتمة ايضا - 00:00:00

انسان ولذلك ينبغي ان يحرص الانسان المسلم على ان يختتم حياته بشهادة ان لا اله الا الله قال بعض العلماء ويضيف اليها وان محمد رسول الله. ولكن لو اقتصر على لا اله الا الله كما ثبتت في الاحاديث - 00:00:30

في الخاتمة فيكفي ان شاء الله تعالى. ما معنى الشهادتين الان نفس معنى اشهد ومعنى الشهادة. واما معنى كل واحدة منهما ستأتي الكلام الخاص بها. معنى اشهد يعني اقر. واعترف اقرارا جازما لا شك - 00:00:50

بانه لا اله الا الله وانه محمد رسول الله. هذا معنى اشهد اذا قلت اشهد يعني انا اقر واعترف واؤمن ايمانا جازما لا شك فيه لانه لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. مهما كانت الشهادتين - 00:01:20

في هذا الدين اولا هما الركن الاول من اركان الاسلام. وهم اهم اركان ولذلك بعض اخوان احيانا يقصر فيقول اهم اركان الاسلام الصلاة. وهذا غلط. اهم اركان الاسلام التوحيد وهو الشهادتان ولكن اذا اردت العبارة الدقيقة تقول اهم اركان - 00:01:50

الاسلام العملية الصلاة. او تقول اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين الصلاة. او اهم كان الاسلام المتكررة كل يوم الصلاة. اما الشهادتان فهما مرة واحدة. مرة واحدة يأتي بها عند الدخول في الاسلام - 00:02:20

وتتكرر في مواضع مثل الاذان ومثل التحيات وما اشبه ذلك. ولا يسن للانسان ان يذكر الله بالشهادتين يعني ليس من السنة انك تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد هذا ما له اصل. انما اذا اردت ان تذكر الله فاذكر - 00:02:40

التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والحوالقة وما اشبه ذلك. مثله مثل البسمة بعض الناس بعض اهل البدع اليوم تجدتهم عندهم شيء اسمه ورد البسمة ما في شيء اسمه ورد البسمة. يقول لك تقول البسمة مئة مرة ولا الف مرة هي بدعة. من اين لكم هذا - 00:03:00

البسمة متى تشرع؟ في ابتداء الامور فقط. فالبسمة ليست ذكرا مشروعها. استقلالا يعني لا يجوز انك تقدر تقول باسم الله باسم الله بـ 00:03:20

سنة ماذا اصل؟ طيب واحد قال هذا في القرآن. تقولون بدعة انتم بس تبدعون ان هذا بالقرآن باسم الله الرحمن الرحيم. ما حد قال لك انه الكلام لا تأتي بعبادة من عندك. القرآن ما قال - 00:03:40

بشملوا في كل لحظة. اكثروا من باسم الله. في شيء في القرآن ولا في السنة؟ لا. ما في. هل الرسول الله عليه وسلم كان اذا جلس بين اصحابه او جلس وحده يقدر بـ 00:04:00 يعدد باسم الله لا ما لها اصل هذا ما لها اصل وردت في بعض -

نصوص ذكر البسمة ثلاث مرات مثلا في الرقية الشرعية. مثل الرقية الثابتة في صحيح مسلم اه ان من اشتكت امرا فليقل باسم الله ثلاثا ثم لم يقل اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر. رواه احمد ومسلم. هذا حسد. تقول باسم الله - 00:04:20

بسم الله باسم الله اعوذ وتطلع يدك على موضع ايش؟ الالم تطلعه هذا رقية من احسن الرقى ومن يعني افضلها لها تأثير عجيب. اذا لا يشرع ان نذكر الشهادتين كذكر مطلق انما هما ذكر مقيد - 00:04:50

في احوال او اوقات وردت في السنة. طيب ايضا مما كانت الشهادتين في هذا الدين انها اول الواجبات لو سئلت عن اول الواجبات في الاسلام نقول الشهادتان ليس قبل شهادتين شيء - 00:05:10

والشهادتان يعبر عنهم بالتوحيد كما في حديث ابن عباس في قصة معاذ جاء في رواية في البخاري قال فليكن اول ما تدعوه اليه ان يوحدوا الله. وفي الروايات المشهورة فليكن اول ما تدعوه اليه ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله - 00:05:36 الشهادتان هما عنوان التوحيد. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للناس في المواسم قولوا لا اله الا الله ايش؟ تفلحوا. كان يدور عليهم يقول قولوا لا اله الا الله. قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:06:03

اذا هي اول الواجبات. ولما اراد ان يسلم عمه كان يقول له يا عماه قل كلمة احاج لك بها عند الله. جاء في رواية ابن حبان انه قال اشفع لك بها عند الله والمقصود بهذه الكلمة هي لا اله الا الله كما تبين الاحاديث الاخرى والروايات الاخرى. اذا - 00:06:23 هذا من عظم مكانة هذه الكلمة في دين الاسلام. ايضا لا يصح اسلام احد قبل ان يأتي بهما الا العاجز. مثل من؟ العاجز؟ مثل الذي ايش؟ لا يستطيع الاصناف الابكم الذي لا يتكلم. لكن يكفي ان يشير بهما اشاره. والان الصم الباكم لهم لغة خاصة - 00:06:49 لغة خاصة في كل الامور بيدرسونها دراسة. ويتحدثون كما لو كانوا يتكلمون وانا مريت مرة عند المعهد اللي كان اظنه في الملل ولا ادرى. بل مرة رحت لهم في النادي. في النادي نادي الصم الباكم - 00:07:19 الموجود ايضا في الملل والقيت محاضرة قديم وعجب يعنى يناقشون ويأخذون ويعطون بل رأيت حالة عجيبة جدا قالوا لا يوجد في الشرق الاوسط هذه الحالة عندنا في الرياض كنت انا القى المحاضرة وكان شخص - 00:07:39 قد اعطاني ظهره فاستغربت يعني فسألت المدرس اللي كان معى قلت ايش حكاية العقاري قال هذا حالة وحيدة في الشرق الاوسط. لا يرى لا يسمع لا يتكلم. لا يرى لا - 00:08:09

قلت طيب ليش نسوى كذا؟ قال وما في فائدة لا يراك ولا يسمعك. لكن الذي واجهه يراك ولا يسمعك وهو يترجم له بحركة اليد. فيده في يده هكذا ماسك يده في قال لي وهو هذا الرجل الذي لا يسمع ولا - 00:08:29 يتكلم ولا يرى يلقي دروس ومحاضرات وفعلا انا فتحت بعدين على يسمونه اليوتيوب فوجدت له صور يعطي كلمات وفي واحد يترجم له انظروا يا اخوان يخدم الاسلام وهو بهذه الطريقة. ما قال لا اقعد في بيتي. والله لا اذكر اسمه لاني لا اذكر اسمه مطلقا - 00:08:58

يمكن سموه بذلك اليوم لكن اتوقع لو تكتب في اليوتيوب يمكن طبعا هي حالة وحيدة انا هذا الكلام اظله عشرين سنة او قريب من هذا قد يكون الان تغير الواقع قد يكون حي ميت لا ادرى هو ذلك الحين اظنه - 00:09:26 يعني في الخمسة وثلاثين او في الثلاثة وثلاثين المقصود ان المعدور يعني يكفي ان يقر بقلبه بقلبه او باشارته او ما اشبه ذلك ما يمكنه فعله قال تعالى فاتقوا الله ايش؟ ما استطعتم - 00:09:46

وفي هذا بيان اول الواجبات في الاسلام خلافا لما يزعمه اهل البدع والكلام كما في كتب المتكلمين. يقول اول الواجبات النظر. هذا غلط اول الواجبات الشك ثم النظر ثم الوصول الى الاقرار بالرب. هذا كله كلام فارغ. هل امر النبي صلى الله عليه وسلم الناس - 00:10:10 بالشك والعياذ بالله هالشريعة تأتي بالشك. لكن الفلاسفة مفسرون وهؤلاء الذي اخذوا من الفلاسفة اشد منهم افالاسا لان معهم القرآن والسنة ويلجأون الى كلام المناطق والفلسفه. وهذا للاسف موجود بعذ الناس انا ناقشتكم واحد يرون هذا الرأي الفاسد المارج - 00:10:47

يقول لك لا لازم نظر اول ولازم الشك قبل على دركات طبعا. وعلى خلاف بين المتكلمين في هذا والصواب ان اول واجبات ايش التوحيد او اول الواجبات الشهادتان. قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ - 00:11:13

يكون اول ما تدعوه اليه طيب من المهم ايضا ان نعلم انه يكفي في دخول المسلم في دخول عفوا الكافر للسلام ان ينطق الشهادتين الان الناس اشوفهم صاروا يعني يطولون على اللي يبغى يسلم. وهذا خلاف السنة. ولا ادرى من اين اتوا بها - 00:11:35 اذا جا واحد يسلم لقتوه يجي عشرين كلمة ويزيد بعذهم ينقص منين جبتم هذا؟ ما نعصره خلاص هو اهم شيء وبعددين علموه الاسلام اما ان تأمره بان يقول اشهد ان لا اله الا الله. وان محمد رسول الله. وان عيسى عبد الله كلمته - 00:12:11

او عى قرش عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حقا وكلام بعozo يزيد فيه وبين هذه ليس لها اصل وهي الى البدع اقرب منها الى السنن. ما وجدت فيها خبرا - [00:12:35](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بها احدا عند الاسلام. هي كلام حق. لا احد يجي ترى هو هذى المشكلة الجاھل اللي ما يفرق بين البدع الحقيقة والبدع الاضافية يبلشونا في اذا سمعوا هذا الكلام فانت تبدع الرسول ما قال من آآآ شهد ان لا الله الا الله ونحمده ونعيشه - [00:12:54](#)

عبد الله ورسوله وكذا ذكر الحديث انه ما احد يقول لك هذا خطأ لا. الكلام على الامر بها عند الاسلام. تعال كما اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مئة وعشرين الف - [00:13:14](#)

وقيل مئة واربعين الف هل يوجد خبر واحد ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان يقال وان عيسى وان كذا وان كذا فيه انا لا اعرف وما مر بهذا قط - [00:13:27](#)

وايضا ما اعرفه عن العلماء ما اعرف عن احد من وسرني الحقيقة ان الشيخ ابن باز رحمه الله قبل عدة اشهر ارسل لي شخص مقطوع فاسعدني انه لقى رجلا الشهادة بدون هذه الزيادات - [00:13:44](#)

ونحن نفعل هذا يجوانا بعض الناس هنا في الجمعة الشهادة فقط ماذا داعي الزيادات هذى وتطول عليه بدون شيء عن الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا مفتاح الاسلام الشهادتان فقط - [00:14:05](#)

وليس فيه زيادة عليهم هذا المفتاح. فمن دخل بهذا المفتاح فقد دخل الاسلام. لو جاء انسان اراد ان يذكي وهو ما بعد شهد الشهادتين هل يقال اسلم الجواب لا الصدقة تصح يفعلها عفوا ما انا قلت صحيح يفعلها المسلم والكافر - [00:14:23](#)

لكن اختلف العلماء لو فعل شيئا من خصائص اهل الاسلام مثل الصلاة او الاذان او نحوهما هل يكون دخل الاسلام بهذا كثير من العلماء يرى انه يدخل في الاسلام بهذا - [00:14:48](#)

ويأمرونه ايضا بنطق الشهادتين. ويلزمونه بالاسلام ولو قال ما قصدت يلزمونه يقول خلاص دخلت الاسلام. ولو لم تكمل فلك حكم ايش؟ المرتد. وهذا قول قوي ووجيه واجي لكنه محل خلاف بين العلماء لكن ذكره غير واحد من اهل العلم من الفقهاء ومن علماء العقيدة رحمنا الله واياهم. نعم يا ابني - [00:15:06](#)

وراك مبعده؟ تعال عشان نسمعك. ايه ايه طبعا الاذان متضمن ايش الشهادتين ماشي واحد عنده سؤال هنا؟ تفضل. شلون نفرق بين اللي يقولون شلون النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابو طالب بالشهادة - [00:15:36](#)

ليس في سكرات الموت كان مريضا بس السكرات ان يبدأ يغرغر اذا بدأ يغرغر ما عاد ينفع الشي. قال عليه الصلاة والسلام ما لم يغرغر. والغرغرة خلاص الموت. بدأ يقطع - [00:16:05](#)

ما عاد ينفع هم يقولون انه قال بل على دين عبد المطلب ما انت يعني مو معناه غرغر ما تعقب دققيقة عقب خمس دقايق عقب عشر دقايق ها زين عش سم تصحيف - [00:16:24](#)

جميل اي خطأ نبهونا عليه عشان نعدله اذا كان في خطأ او اقتراح يعني انا عندي نسخة معدلة ومزيدة على الكتاب فاي خطأ تفضل الصف الثاني بینة كذا بيان هي بيان بینها ممكن بس - [00:16:43](#)

هذى ترسلها عشان اذكرها. خط عليها عالمة وصورها الله لا يهينك. طيب وصورها بالواتساب وارسلها لي. شكرنا جزاک الله اه تفضل يا ابني انت ناجي من انت؟ ها؟ راكان؟ حياك الله يا راكان - [00:17:12](#)

اه هو العلماء العلماء يقولون شروط قبول العمل شرطان ويقصدون من شخص مسلم لكن اذا اردت العموم ها تدخل الشهادتين لابد لكن تجد اكتر العلماء ما يذكرون هذا اللي يتكلمون عن شخص قد اسلم فيقولون - [00:17:37](#)

الاخلاص والمتابعة طيب وين التوحيد؟ هو موحد اصلا. هنا نتكلم عن شخص ايش واما في العموم فلا بد ان نضيف ايش التوحيد ان يأتي بالشهادتين قبل العمل. وهذا متفق عليه بين العلماء رحمنا الله واياه - [00:18:01](#)

ايش فيها؟ لا وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم ما ما تقبل. ولذلك انا قلت قبل قليل قلت قد يتصدق الكافر وغير الكافر بغض النظر عن

القبول انزين قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه ايش؟ هباء منتشرة. وقد يتصدق بس هل - 00:18:22

مقبولة عند الله؟ الجواب لا. اجازة خير بالدنيا هل يجازي فيها عليها في الدنيا؟ نعم طيب هل يخفف عنه بها في الآخرة؟ الجمهور انما يخفف وبعض العلماء يقول يخفف عنه لكن الاقرب ان الجمهور ينادي انما الآخرة انما الناس دركات

00:18:52

بحسب اعمالهم الفاسدة. اما الاعمال الصالحة كما جاء في الحديث الصحيح انه يعطى بها في الدنيا يا الله تفضلون الكتب النفسية في تعزيز الذات والثقة بالنفس - 00:19:20

والله ما اعرفها حتى احكم عليها. لكن علم النفس هو علم اجنبي مبني على الالحاد هذا اصله الذي ورد علينا شيخ ام فرويد ملحد خبيث ما فيه خير. وبعدين هو معقد نفسيا - 00:19:40

وعنده بلاوي يعني يقول كل حركة الدنيا مبنية على الجنس هذا هذا اردي من الحمار فهمت؟ ولذلك الله قال اولئك كالانعام بل هم ايش؟ بل هم اضل. يقول حتى الطفل يرطع من امه بداعف ايش - 00:20:04

الجنس هذى مصيبة فعلى كل حال آآ فيه ناس فظلاء حاولوا يأسلمون هذا العلم لكن لا زال في تعلقات سينية ينبغي تحريره من كل وتحريره ينبغي ان يبدأ من التأسيس - 00:20:23

ما هو انك تجib كلامهم وتبني علىك وتحذف وتزيد وتنقص لا هذا مثل آآ بعض علماء السنة لما جو علم اصول الفقه وهو علم للاسف اكثر مبني على علم الكلام. وقعوا في مصائب مع انهم هذبوا لكن وقعوا في مصائب دقيقة ما انتبهوا - 00:20:44

ولك انكرروا عليه. انكر عليهم بعض العلماء المعاصرین. وكلهم من اهل السنة يعني وعلى كل حال الواجب الواجب اه الحذر من علم النفس. واخذ ما طاب منه وترك وترك ما فسد. وهكذا - 00:21:04

اي علم ما هو شرط اي علم من العلوم اي علم من العلوم ينبغي يعني واحد مرة من الناس متأثر بعلم النفس ان قال لي الشخص اللي يكثرون يعني آآ مسك آآ لحيته - 00:21:24

كذا هذا عنده عقدة نفسية قلت منين جبت هذا؟ قال يقولونه في علم النفس قلت انت مش مجنون انت يا اخوي هذا الشيخ عبد الله بن جبرين من اكابر العلماء قبلة يحرك لحيتها من ائمة العلم هذا معقد نفسيا منت بصاحي - 00:21:46

يعني اعلقوا شوية خل ما تاخذوا بس على كل حال في شيء اسمه لزمه وعادة في ناس عندهم عادة يعني انا واحد من عيالي عنده ذا العادة يعني ربما انهيت عنها عدة مرات لكن خلاص اصبحت عادة اذا عاد الله يحوس وذا اللحية قبلة واعرف ولدي يقينا والله - 00:22:05

عنه عقد نفسية ولا شيء بل ما شاء الله مبروك الشاهد انه مو كل ما يقال يعني يؤخذ يجب تهذيب كل العلوم. حتى هنا احنا علمنا الشرعية نحن علمنا الشرعية يجب تهذيبها - 00:22:28

دائما تزنوها بميزانك والسنة تجد كتب العقائد فيها اخطاء كتب الفقه فيها اخطاء كتب الحديث فيها اخطاء ما تأخذ كل خطأ على علاته ولا شخص تكلم بحسب ما تكلم به. والخطأ وارد على كل احد - 00:22:44

الا الكتاب والسنة كل يؤخذ من قول ويترك الا كلام الله جل وعلا. وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الثابت عنه. والله اعلم.طبعا اجتماع الامة اجمع اجمع امة لا يأتي بالخطأ. اذا اجمعت الامة اجماعا صحيحا. اهم شيء يقول اجماع ايش؟ صحيح. اما دعوى الاجماع فهي - 00:23:05

كثيرة وفي اشياء كثيرة ادعى فيها الاجماع وهو باطل نعم كان في واحد رافع ايده تفضل. نعم. الشيخ الله التوحيد والشهادتان ذكرنا لك حديث ايش؟ حديث ابن عباس هو في قصة معاذ في رواية البخاري قال - 00:23:27

اول ما تدعون ان يوحدوا الله. في الرواية في الصحيحين وذكر الشهادتين الشهادتان هما التوحيد ذكرت مرارا بسجودك ما انتبهت المعرفة هذا هو مقصوده هذا هو مقصودة توحيد الله. لكن النظم يعني احيانا يتسع الانسان في العبارة. دائما ترى المنظومات العبارة

00:24:04 -

شوف يقول اه يقول العلماء احيانا الشيء اللي يقال لا يعقل وجوده دليل صحته عقلا فالآن هذا حتى ما هو مستحيل عقد انما مستحيل عندك انتوا يا جماعة كما موجودين - [00:31:06](#)

هل مستحيل عقلا ما نقول شرعا؟ ان يقول شيء رجل لاخر لا تصلني في استحالة عقلية من اللي يقول في استحالة عقلية يرفع ايده اجمع الناس على خلافك يا ابني انت وبين جاي من - [00:31:39](#)

لا لا تجزم باشياء لا تدركها يا ابني ولا تناقش في اشياء ضيق الوقت دون طيب نرجع لموضوعنا. نرجع انا بعطيك سالفه حصلت لي انا حتى واحد اعرفه واعرف اباه - [00:32:02](#)

وفي مجلس بيتنا جالسة انا ويه اعرف الرجل ياما يصلني يا دوبل صلاة بس ماني متأكد مئة في المئة بس اعرفه لانه ابوه صديقه ابوي الروح بالروح فجاي زيارة مع ابوه - [00:32:31](#)

اتكلم معه يعني في الصلة والشيطان والدين وكذا وش يقول لي؟ قالت تسب في ذا الشيطان الشيطان منه الا الخير. اسمه اظن انه خانتني الذاكرة عبد الرحمن نسيته بس ابوه ناصر - [00:33:01](#)

اظن اسمه عبد الرحمن لانهم مجموعة اخوان فكان يقول لي الكلام قلت اتق الله الشيطان وفيه واحد ثاني في بيتنا ايضا انا جالس انا ويه على الزلفة ها هذي طبعا عندك - [00:33:29](#)

اني كذاب هالجين والكلام هذا لا يعقل عقلا انا ويه جالسين على زلفة بيتنا الزلفة اللي هي الدرجة ذي فاقول له صل ورا ما تصلني يا فلان واسمي محمد. هو اسمه محمد. تعال يا ما شفنا في الصلة خير. المصيبة - [00:33:47](#)

على مذهبك هذا الكلام لا يعقل في المملكة العربية السعودية. هذا وكلامك باطل من مئة وجه يا ابني الله يجزاك خير لا تجادل في اشياء يعني منت بقدها ولا لها معنى يعني حاول تسمع بس الان وتفهم وتسأل بس لا تناقش - [00:34:11](#)

في الامور اللي ما فيها فايدة عشان ما يضيع وقتنا يعني بس وش وصلنا لها الحين؟ ايه طيب انتهينا منها احد عنده سؤال في الموضوع؟ سؤال تفضل زعلته تعال ترى احنا نرحب باللي ينماقش بس النقاش المفيد. اما النقاش العقيم ما يصلح يا ولدي. قبل ما تروح - [00:34:30](#)

لازم تربى نفسك على ترك الجدل العقيم. والنقاش العقيم. قال تعالى في اهل الكتاب ولا تجادلوا اهل الكتاب التي بالتي يعني دائما خلني خاشق يعني تصعد شوي قبل ان تناقش حاول تفهم لماذا تناقش. ما فائدة هذا النقاش؟ حتى نخرج بشيء نافع يعني - [00:34:58](#)

الاسبوع القادم ان شاء الله. انت جل طرقي كل اسبوع كل اربعاء عندنا هذا اللقاء هكذا الله يحييك ابرك الساعات انا لو عندي نسخة من الكتاب عطيتك بس. انتهت ما عاد في نسخ - [00:35:22](#)

يعني يحقق التوحيد اعبدوا الله ايه وشلون احقق شوف كيف يحقق الانسان التوحيد يحقق التوحيد في امور اهمها معرفة الله على الحقيقة. تعرف الله باسمائه وصفاته يعني كل ما عرفت الله - [00:35:46](#)

واذا قال الله عز وجل انا ميخشى الله من عباده ايش؟ العلماء نقصد العلماء بالله مش علماء الفيزياء والكيمياء ملاحدة بعذ الناس ياخذ الآية ذي يقول علماء الفيزياء هم يخشون الله يا اخوي اتق الله في نفسك نصفهم ملاحدة - [00:36:18](#)

الى الان ينكرتون آآيكابرون في شيء هم يعرفون انهم يكابرون فيه. اللي يناظر يتدارون ولما سئل كثير منهم قال لان ما وجدنا افضل من هذا حتى نحطم يعني وثن وجود الرب - [00:36:37](#)

وكتب بعضهم الله خرافية يريد الوصول فقط الى انكار وجود الرب لان الرب اثبتته الاديان هو لا يريد الاديان ولذلك كثير من علماء الفيزياء الان ينكرتون وجود الله جل وعلا - [00:36:56](#)

وين دول يا هم؟ لا المقصود العارفين بالله وبشريعة الله ودين الله جل وعلا هذا هو اللي يخشون الله قد يكون عالم فيزياء وهو عارف بالله؟ نعم يخشى الله اما عالم فيزياء لا يعرف الله - [00:37:13](#)

شلون تقول يخشى الله على كل حال يجب معرفة الله في كتيب جميل الحقيقة انصح به لاخي فضيلة الدكتور وليد الودعاني اسمه

التعبد لله باسمه وصفاته. من اجمل ما كتب في باب يعني التعبد لله عز وجل - 00:37:29

وفي عدة كتابات اظن في كتاب للشيخ الفيفي اسمه لانه الله كتب لطيف ايضا او لانك ها لانك الله لطيف الكتاب ومفيد. فجيد للانسان. ثانيا كيف تتحقق التوحيد باتباع النبي صلى الله عليه وسلم؟ اتبع النبي عليه الصلاة وكل ما اتبعته عليه الصلاة والسلام كنت اقرب الى الله واقرب الى - 00:37:51

توحيد الله جل وعلا وثالثا بمجاهدة النفس في طاعته جل وعلا. رابعا بالتزكية قد افلح من زakahا وقد خاب ايش؟ من اما الشخص الذي تجده بعيد عن الله كيف يتحقق التوحيد - 00:38:22

لا صلاة لا صيام لا زكاة لا حج هذا ما يتحقق التوحيد ولذلك روى ابن ابي شيبة وغيره في كتاب الایمان عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن رواحة ومعاذ بن جبل وجماعة انهم كان يقول بعضهم لبعض - 00:38:38
تعال بنا ايش؟ نؤمن ساعة نؤمن ساعة وفي حنظلة الاسيدى في صحيح الامام مسلم قال كنا اذا جلسنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا الله جل وعلا ويدركنا - 00:38:58

الجنة والنار حتى كان رأى العين فاذا ذهبنا الى بيوتنا وازواجنا عافسنا الازواج والضياعات والاولاد فنسينا فلما نظر الى نفسه قال نافق حنظلة فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فلقيه ابو بكر في الطريق - 00:39:14

فقال له يا ابا بكر نافق حنظلة. قال ويحك وما ذاك؟ فقال له الخبر. قال كلنا ذلك الرجل. تعال بنا نسأل النبي فقال لهم عليه الصلاة والسلام لو انكم تكونون كما تكونون عندي لصافحتم الملائكة على - 00:39:39

فرشككم وفي الطرق. ولكن يا حنظلة ساعة وساعة. رواه مسلم في الصحيح. معنى هذا الكلام ان الانسان بالموعدة بالذكر يسمى ايمانه ويرتفع ايمانه. ولذلك ينبغي للانسان ان اللي يبحث عن مقويات الایمان. قال عليه الصلاة والسلام المؤمن القوي خير واحب المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:39:59

لذلك ينبغي يعني نحن الان للأسف نعيش في جو مادي صعب جدا الحقيقة. حقيقة نحن في عصر الماديات. لابد تخرج من الماديات قليلا تقول تالي الليل تذكر الله وتستغفر وتصلى. تقرأ القرآن بخشوع ما امكنا - 00:40:29

ولذلك من اوائل ما امر به المؤمنون يا ايها المزمل ايش قم الليل من اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقوم الليل هو واصحابه في اول الاسلام - 00:40:55

لابد من من تقوية الایمان احنا ايضا حتى دراستنا للتوحيد الان فيها بعض الجفاف ما هو جفاف كامل لكن فيها خاصة اللي يقرأ في الكتب اللي تتكلم عن الكلام واهل الكلام ونقد الكلام يعني نقاشات - 00:41:11

لكن في مثل الكتب هذى اللي ما فيها الا قال الله وقال رسوله لا هذى يعني الحمد لله فيها ايمانيات وفيها بس يعني ينبغي ان تقرأها بايمان تستمع اليها بايمان - 00:41:35

والله المستعان على كل حال نسأل الله التوفيق نسأل الله التوفيق. الاعمال الصالحة ترى مترابطة مترابطة ولذا قال عليه الصلاة والسلام لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم تغدو في معصم وتروح بطانا. قال لو انكم تتوكلا حق توكل معناه - 00:41:50
ما في احد يتوك على الله حق توكله. انا اقول دائمًا من العبادات التي نسيها الناس التوكل. التوكل هذا ما يعرف ما في احد الان يعرف حقيقة التوكل ولا يتوك على الله كما يجب. ما في. اصبحنا ماديين - 00:42:20

ماديين نحن نكاد نعرف التوكل والتمقل من اعمال القلب على كل حال. اللي هو هذا في نوع في الشرك نوع شرك ابن تيمية توسع وان كنت انا يعني ما احب اطلاق الشرك على هذا وذكرته لكم اكثر من مرة يبدو لي. لكن بعض العلماء يطلق على هذا النوع من الشرك الاصغر - 00:42:42

يعني مثل البخل يقول الشيخ اسلام البخل اصلا اذا صار الانسان يمنعه من الواجبات لانه قدم محبة المال على محبة الله جلاله لكن نحن ما نقول ان الشرك نقول انه معصية. لكن فيه فيه نوع من الشرك الخفي ما هو شرك يعني على جميع الاحوال - 00:43:14
لكن في نوع من الشرك الخفي الدقيق لانه فيه التفات عن الله ومثله الاعتماد على الاسباب وترك التوكل. قد يكون طبعا شرك اذا

اعتقد ان هذه الاسباب فاعلة بنفسها هذا شرك اكبر - [00:43:34](#)

على كل حال فيه تفصيل سياتينا طبعا الكلام ان الله احيانا واحياكم مستمررين في هذا الدرس لأن هذا الدرس استوعب او هذا الكتاب مستوعب لباب التوحيد ما نقص تقريبا الا ما يتعلق بالالحاد. لانه قل ان يطلق - [00:43:50](#)

انا اشرت لي اشارة لكن في الطبعة القادمة اضفت طبعا اشياء ما بعد انتهيت منها بقى علي موضوع الالحاد فان انتهى طبعا ان شاء الله تعالى. لكن عموما فيه عبادة التوكيل سياتينا ان شاء الله وتكلم عليه عبادة الخوف عبادة الرجاء عبادة المحبة - [00:44:15](#) كلها سياتينا بشيء من التفصيل ان شاء الله تعالى ونعلم عليها بما يناسب وهو يعني آآ يعني انا ما احب امدح الكتاب لانه كتابي. لكن انا استوعبت عامة ما في الكتاب - [00:44:35](#)

باختصار يعني اخذت مما في الكتب واختصرت في اللي يجد شي ناقص طبعا في جزئيات تركتها عمدا لأنها تناسب عندي كتاب اسمه البسيط في العقيدة اوسع شوي لكنه اهم الامور ذكرناها والله اعلم. نعم - [00:44:54](#)

احد عنده شيء ولا نمشي؟ او نكتفي بهذا في موقف مناسب نقرأ نقرأ الشهادتين يجب منكم الشهادتين ما لم يوجد مانع من ذلك الاشخاص نعم لأن النبي صلى الله عليه وسلم امر قال قولوا - [00:45:19](#)

لا الله الا الله. امر بذلك وهذا متفق عليه بين المسلمين. لابد من التلفظ بالشهادتين مع القدرة لكن لو الانسان قال انا ما يحتاج اتكلم بها انا اعتقد معناها هل يكفي هذا - [00:45:55](#)

لا ولذلك قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله لابد في لفظ حتى يقولوا لا الله الا الله فالا بد من النطق بالشهادتين باجماع العلماء. نعم - [00:46:09](#)

شو بعده؟ والدليل على هذا حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قالها وقد عصم مني ماله ونفسه الا من حقه. وحسابه على الله متفق عليه. نعم - [00:46:27](#)

نعم واضح. معنى اشهد ان لا الله الا الله. معنى اشهد ان لا الله الا الله اني اعترف اؤمن الا معبود بحق الا الله الله تعالى وحده لا شريك له. الا الله. معبود بحق الا الله. نعم ماشي - [00:46:47](#)

معبود سواه معنى اشهد معنى الله المعبود. طيب ما معنى اشهد اشهد ان لا الله الا الله. ذكرنا معنى الشهادات قبل قليل وقولك ان لا الله الا الله هكذا تنطق الا الله - [00:47:07](#)

قول بعض الناس ان لا الله الا لان لا الله الا الله هذا نطق خطأ. انما النطق الفصيح ان تقول الا الله بالداغم لكن لو قال ان لا الله ما نقول انك ما اسلمت ولا نقول حرام ولا لكنه خطأ. لحن يعتبر يعتبر لحم - [00:47:27](#)

ومعنى لا الله الا الله هو المعبود سواء كان معبودا بحق ام معبودا فكل ما عبد فهو الله كما قال تعالى ارأيت من اتخذ الله هواه فجعل الهوى الها والاصنام الها. قال ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله ايش - [00:47:46](#)

زلفى تكون كل ما عبد الله هذا لا شك فيه. ولذلك الذين الان يبعدون الرأسمالية ويجعلونها هي الحقيقة الهم الرأسمالية. والذين يبعدون الشيوعية ويجعلونها هي المشرع. هي في الحقيقة وهكذا الملاحدة الالحاد صار - [00:48:13](#)

عندهم. لأنهم اتبعوا هذا المبدأ. فكل مبدأ تبعته واطعته صيرته الها ولذلك اتبه واحذر من ان تؤله شخصا او ان تؤله مبدأ او ان تؤله وطننا او ان تؤله كتابا او اي اي شيء من الاشياء - [00:48:40](#)

وكل شيء جعلته مصدر الهم لك تأخذ منه الخير والشر فقد صيرته الى المصدر الذي تأخذ منه الحق الباطل هو الله جل في علاه فهو الهم الحق. وحتى النبي صلى الله عليه وسلم هو مبلغ عن الله جل وعلا. لا يجوز - [00:49:05](#)

ان يصيره الها من دون الله فلا يعبده بان يستغث به ولا ان يدعوه ولا ان ينادييه من دون الله جل وعلا هنا تجعله ندا قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله ايش؟ اندادا يعني شركاء يحب - [00:49:25](#)

كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. طيب ما معنى اذا لا الله الا الله لا الله يعني ان في كل معبود ثم اثبت بعد النفي الها واحد هو الله جل وعلا الذي نعرفه باسمائه وصفاته. معنى لا الله الا الله - [00:49:47](#)

يعني اقر واعترف انه لا احد يستحق العبادة بحق الا الله واحد هو الله جل وعلا. فمعنى لا الله الا الله يعني لا معبود حق الا الله جل في علاه. اذا كل الله - 00:50:11

سوى الله فهي باطلة. وان كانت الهمة لكنها الهمة باطلة. لا يجوز ان تجعلها في الحقيقة فليجب ان تتفقها. نعم. اركان الشهادة لا الله الا الله شهادة ان لا الله الا الله الركن الاول النفي ويتمثل في جزءها الاول وهو قولنا لا الله والمعنى - 00:50:36

جميع المعبودات التي تبعد من دون الله تعالى. والركن الثاني الاثبات. ويتمثل في جزئها الثاني وهو قولنا والمعنى اثبت معدودا واحدا بحق وهو الله تعالى. نعم. لا الله الا الله لها ركنان اثنان - 00:51:06

الركن الاول النفي والركن الثاني ايش؟ النفي في قوله لا الله والاثبات في قوله الا الله ومعنى النفي يعني ان في جميع الهمة ان في الهمة حقيقة كلها الهمة مزيفة الهمة باطلة - 00:51:26

وان كانت هي في الحقيقة الهمة لكنها باطل ثم اثبت لها واحدا وهو الله جل وعلا انه هو الله الحق هذا معناه ان لها ركنا ان اهلها ركتان ان لها ركتين. النفي في قوله لا الله - 00:51:45

والاثبات في قوله الا الله وسيأتي بعد شروطها وهي اللي عقبه خلاص نكتفي اليوم بهذا القدر نفتح مجال اذا عندكم اسئلة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين تفضلوا شكراء - 00:52:04

الشهادة وغالبا يكون لا بد من تقييمه عن ماهية الاسلام وكده البعض يعني يخلو الشخص يكتب الشهادة وهو يعني يعني من غير قناعة كذا بس يعني الشخص او كذا يعني ما يكون بالسوء اذا كان هذا الشخص كاذب فهل هذه فيها شيء ولا بد يكون الشخص عارف لا - 00:52:25

ان تجعله ينطق لو جاك واحد قال انا باسلم تقول له طيب فاهم الاسلام ثم بين له حدود الاسلام وشريعة الاسلام بعض الناس يجي واحد مقتنع بالاسلام انت كذا واقعد ياخذ معه ساعتين ثلاث. افرض مات في هاللحظة هذى. مات في ذمتك - 00:52:59

خله يدخل ويعدين علمه الاسلام فلا تمنع احدا من الدخول في الاسلام بحجة انه لم يفهم الاسلام. خله يدخل وفهمه الاسلام. يجب عليك هنا خله يدخل ويجب عليك الان ان تفهمه معنى الاسلام. طيب يقول يمكن يرتد ايش عليك يقول يا اخوي خله يرتد - 00:53:23

مسؤول عن ردته انت مسؤول عن ايش الاسلام اذا كان لست مسؤولا عن ردته. ما عليك منه. الحين ما احد يدور المرتدين ان دور انت لست سلطانا. انت دور من يسلم لا تدور من يرتد. اللي يرتد ما حد يلاحق وراه الحين. بل بعض - 00:53:43

الناس يقول لا ما يصلح تسلم يقعد لك ايام مع جادلة في الاسلام كل هذا غلط ولو مات مات في ذمتك انت سبيل الله. نعم. لكن عموما بين له معنى الشهادتين ومعنى الاسلام. وهذا يكفي. موب لازم يعرف الاسلام كله بالتفاصيل - 00:54:02

يكفي ان يعرف انه الله يجب ان نعبده والا نعبد سوى الله يكفي هذا. وانه يجب ان نتبع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتبع غيره لا من الانبياء. يكفيك هالثلاث كلمات وانتهينا - 00:54:22

كونه بعد ذلك يقول والله ما احد يجي يقول اسلم لو عندك شي من المعرفة بالاسلام. اما شاف المسلمين ثم عرف ما يجي احد من باب الطاقة كذا. حتى انت بتناقش واحد - 00:54:37

تدعون الاسلام شلون تدعون للاسلام؟ اعرفه وش الاسلام. في احد قل لا الله الا الله قل كنت مجنون ترى ما تجي هذى ما هي متصرفة في الواقع واضح؟ لكن تقدر تكلم مع كلمتين ثلاث - 00:54:54

بدا يفهم الاسلام قال والله ودي اسلم قال لا اصبر لين اقنوك وش الاسلام؟ هذا جنون هذا قل له توكل على الله ادخل اسلم ثم ابدأ بعدهم يروح تسبح اول - 00:55:14

لو تسبح ما يقبل انك تسبح وهو كافر. واضح؟ ومن شروط الاغتسال ان يكون ايش؟ مسلم. والصحيح اصلا انه ما يجب عليه الاغتسال يجب الاغتسال للصلوة. اذا كان عليه جنابة يغتسل للصلوة. على كل حال - 00:55:27

يعني الدعوة الى الله تحتاج الى فقه ومعرفة والانسان يجتهد ويتعلم لكن ينبغي انه يتعلم نعم خلصنا يا جماعة؟ تفضلوا يا احمد ايش ايش؟ نعم بس نعم خلاص يا ابني فهمي. يقول يعني هل يلزم انك تعلمك الختان؟ نقول لا. ولا - 00:55:44
ما ينبغي انك تعلمك بل ما يجوز انك تعلمك عن الختان اصلا. انا في نظري اقول حرام انك تقول له رح اختتم ما يجوز هذا تخليه يروح يكفر اختتام سريعة - 00:56:22

قيل واجب وقيل سنة خله بعدين اذا استقر الاسلام في قلبه يروح يختتم. همه تروعه على طول وقد انكر السلف هذا انكر السلف هذا وهذى ترى فتوى اللجنة الدائمة للفتاوى عندنا يقولون اتركوه حتى يتمكن الایمان في قلبه لان في ناس قيل لهم اختتنوا - 00:56:38

ما هو فهم الختان؟ هم يحسبون الاسلام رهبانية يعني يقطع اذنك ترى هذا اول ما يتبار اول ما يتبع خاصة بعد اذا كان اللي يعلمه الاسلام لغته الانجليزية زفت مكسرة - 00:57:02

ما هو عارف وهو ذاك فهمه بعد اجتماع خله اتركه ما عليك منه بعدين يعرف الشرائع هذى من تفاصيل الشرائع يعرفها فيما بعد نعم في احد عنده السؤال وجود وش الحكمة يا شيخ؟ تتطلعنا الى درس الفقه - 00:57:18

ما الحكمة من الاختتان؟ الحكمة الاساسية من الاختتان ازالة النجاسات. لانه اذا بقى بقى الجلدة تبقى فيها بقايا البول وبقايا البول تصيب الانسان بالفطريات والامراض فهي نجاسات ولذلك بعض السلف يرى ان من شرط صحة الصلاة ان تكون مختونا من شرط الحج ان تكون مختونا لانه يبقى دائم او - 00:57:39

اذا اه بعظ البول في منطقة الجلد هذى تبقى في اطرافها وهذى تسبب الفطريات والتعفنات التي تسبب الانسان الالتهابات في المسالك البولية. فهي نظافة وهي طهارة. نظافة الله اكبر. خلصنا ولا حد عنده شي؟ تفضل يا رزان. صوت وش فيك؟ امنا اليوم - 00:58:15

سمعي ثقيل ولا انتوا اصواتكم لكم اخفقت مرة وحده؟ شلون هذا؟ ها هل كانوا ايش يجلسون يذكرون الله جل وعلا الله ها؟ يذكر مثل مثاله التفصيلي كان كان عمر بن الخطاب يقول لابي موسى - 00:58:49

اجلس ذكرنا الله جل وعلا فيجلس يقرأ عليهم ايش؟ القرآن لان صوته في القرآن ايش؟ جميل جدا فتخشى معه النفوس. هذا صورة من الصور او يجلس واحد يذكرون بالله جل وعلا. او يتذكرون السنة. يتذكرون العلم. كل هذا من ذكر الله جل وعلا - 00:59:23
يعني انت لو بغيت انت وزملاءك تعالوا نجلس ذكر الله. تعال نقرأ القرآن ونفسر كذا تجد انك استفدت وزدت بهذه الطريقة اي نوع من انواع الطاعات او ذكر الله جل وعلا. آلا بأس ان تصلينا معا - 00:59:45

يعني لو قلت والله تعال خلني اصلي انا واياك انت قوى انا اذكر من اللطائف يعني لما كان في مكة يعني مكة يعني كل الناس يصلون موب انا لحالى كل العالم صلوا - 01:00:04

الذكر هذا ما له علاقة يعني فكنت اصلي قبل الفجر الوتر يعني وقيام الليل وفيه ما شاء الله والله الواحد يستحي منه احنا نجي مثلا باقي نص ساعة والله اني استحي اجي القى قدامي ناس لا طلاب علم ناس عاديين جايين قبل الاذان الاول - 01:00:19

والله ان الواحد يخجل يستحي. في الحرم ما شاء الله يعني هو نفسه من يوم تروح الحرم قوة ايمان. المهم انا كنت قاعد اصلي سلمت كان واحد جنبي. قال ودي اصلي معك. قال لي طبعا ما حبيت اني اصلي معك. انت صل لحالك - 01:00:39

وتأخذ راحتك تطول تقصـر. ترفع تقصـر بس ما ود ما رغبت ان يعني اكسر خاطره تعال وصلينا مع بعض تلك الليلة الين جا الوتر قلت تبي توتر معك عاد ولا توتر لحالك براحتك. قال لا زال اوتر فالشاهد ان هذى تزيد الایمان. فلو جيت - 01:00:59

مثلا سيرت نعليك وتقهونينا وقلت لك او قلتها لي وش رايك ابو محمد؟ نصلي مع بعض هذا لا بأس لكن لا يجوز ان يجعل هذا اسبوعيا او شهريا خلاص كل ليلة جمعة او ليلة سبت نجلس نصلي هذا بدعة. ترتيب هذا - 01:01:25

كما نبه عليه العلماء رحمنا الله واياه قدديما وحديثا ولكن شي عرب طالعین من البر نصلي تلك الليلة مع بعض ما في اما كل اسبوع نطلع البر ونصلي مع بعض نطلع عشان نصلي مثلا لا هذا ما له اصل. والله اعلم - 01:01:45

خمسة ستة وكل واحد منا سبحانه الله مع بعضه لا هذى ما لها اصل هذى كل واحد على افضل انه يذكر الله لوحده ليس هذا مراد الصحابة رضي الله عنهم. ايش فائدة ان نذكر الله كل واحد لحاله اجتماعنا او ما اجتمعنا؟ ما لها كبير فعلا. مقصودهم ان نذكر بعض -

01:02:05

هذا مراد.انا اذكرك وانت تذكرني والا التسبيح انا اسبح كل واحد لحاله احسن.نعم؟ الدرس هذا الدرس نعم لا شك الدروس العلمية كلها من ذكر الله جل وعلا. كل الدروس العلمية الشرعية النافعة من - 01:02:28

ذكر الله جل وعلا خلاص نعم جاء هذا الحديث لا بأس به قال ما اجتمع قوم آآ فقاموا لم يذكروا الله جل وعلا الا كما كانوا قاموا على جيفة حمار - 01:02:51

فذلك يعني ينبغي لك انك اذا جلست مجلس تحرص ان تذكر الله في نفسك يعني بالتسبيح بالاستغفار هذا اقل شيء خلاص عندي شيء يا شيخ؟ اي نعم - 01:03:16

نعم عمل عبد الله ابن عمر قول النبي عليه الصلاة والسلام لا يفترق اثنان الا عن ترابهما هل يستدل به الى لا يجوز حديث هذا حديث عبد الله بن عمرو قال ولا يحل له ان يفارقه خشية ان يستقilleه. رواه احمد وغيره - 01:03:38

حديث صحيح حديث عبدالله بن عمرو اما فعل ابن عمر فهو اجتهاد منه ما كان يعرف الحديث هذا وكان ابن عمر اذا تباعي مع شخص تأخر قليلا ابعد حتى ينتهي الخيار. هذا الفعل حرام ما يجوز - 01:04:09

ما يجوز انما انت تخلص وتروح بطبيعتك لكن لا تخرج بقصد قطع ايش خيار الاخر ما يحل لك ان تقطع خياره قال عليه الصلاة والسلام البيعان للخيار ما لم يتفرقا فهو له حق في الخيار ما يجوز انك تقطعه انت - 01:04:25

تحايل وقصد ا لكن اذا ذهبت بطبيعتك انتهت حاجتك في المحل وخرجت وخلاص انت خير طيب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد والله وصحابه اجمعين جزاكم الله خير. حياك. من هنا احنا دائم نقول - 01:04:46